Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* ما الذى جعل صفوة رجال المدينة ووجهائها يفِدون إليه ليبايعوه على أن يخوضوا معه البحر والهول، وهم يعلمون أنَّ المعركة بينهم وبين قريش ستكون أكبَر من الهول . . ؟ !

* ما الذى جعل المؤمنين به يزيدون ولا ينقصون ، وهو الذى يهتف فيهم صباحَ مساءَ : ﴿ لا أَمْلِكُ لَكُمْ نَفْعًا وَلاَ ضَرّاً، وَلاَ أَدرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلاَ بِكُم ﴾ . ؟ !

* ما الذى جعلهم يصدّقون أنَّ الدنيا ستُفتح عليهم أقطارها. وأن أقدامهم ستخوض خوضًا فى ذهب العالم وتمشى فوق تيجانه .. وأن هذا القرآن الذى يتلُونه فى استخفاء ستردده الآفاق عالِيَ الصَّدْح قوىَّ الرَّنين ــ لا فى جيلهم فحسب .. ولا فى جزيرتهم وحسب .. بل عبر جميع الزمان وجميع المكان . ! !

أجل .. ما الذى جعلهم يصدِّقون هذه النبوءة يحدِّثهم بها رسولهم ﷺ ، وهم الذين يتلفتون فلا يجدون أمامَهم وخَلفهم، وعن إيْمانهم وعن شمائلهم سوى القيظ والسغب وحجارة تلفظ فَيْحَ الحميم، وشجيرات يابسة طلعها كأنّه رُءوس الشياطين.؟!

* ما الذى ملأ قلوبهم يقينًا وعزمًا . . ؟ !